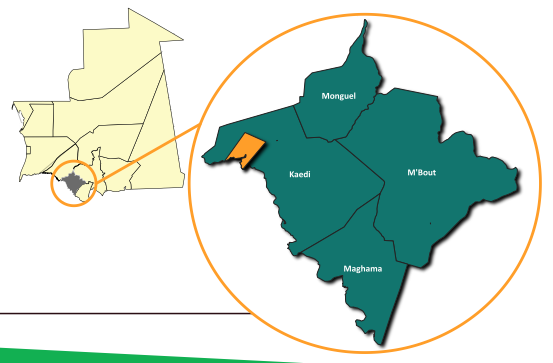


الصفحة الرئيسية للأقاليم جورجول



التصدي للفيضانات نضال جهاعي

نظرة إلى الورا على فيضانات 2022

تتعرض منطقة جورجول بشكل منتظم لموجات الأمطار الغزيرة التي تؤثر على السكان. في أوت 2022، تسببت الأمطار الغزيرة في فيضانات مما أدى إلى إهيار المنازل الأكثر هشاشة وتدمير المصايل وفقدان الماشية فضلا عن عدم إمكانية الوصول إلى بعض المناطق وعزلها. وتخلط هذه العواصف المطرية الشديدة أيضا مع فيضان نهر السنغال وروافده، مما يزيد من ضعف المناطق المشاطئة. و بحسب البيانات التي تم جمعها من السلطات الإدارية في منطقة كوركول، فقد تضرر أكثر من 29 ألف شخص من هذه الفيضانات.

وفي مواجهة هذه التحديات، ينبثق ببطء أمل من وحدة الفاعلين المحليين والوطنيين والدوليين. و تهدف الشهادات المختلفة التي تم جمعها إلى تسليط الضوء على الجهود التي يبذلها أولئك الذين يعملون معا من أجل مستقبل أكثر مرونة في المنطقة.



« بلال هاو - تولد (حي في كايدي Kaédi) »
20 أوت 2022 (صورة من تصوير محمود يا)

شهادة سكان المنطقة

« في أوت 2022، غمرت كمية كبيرة من المياه المنطقة، مما جعل الشوارع غير قابلة للسيير. لم تتمكن المركبات إلى الوصول إلى بعض المناطق، وكان الأطفال يلعبون في المياه الراكدة، بينما لم يعثروا السكان على أماكن للجلوس أو التجمع.



« شهادة هاوا منت موسى،
مترسكة في وانداما (كايدي Kaédi) »

منذ 12 عاما (فيضان سنة 2020)، كان الجميع شاهدا على المشاكل التي عشناها. كان علينا التصدي لانتشار الجراثيم، ونقص في الطعام، والتعب، و معانات كبيرة. كانت تلك السنة صعبا للغاية على السكان، و تم إعادة توظيف العديد من الأشخاص الذين فقدوا منازلهم إلى مؤسسات تعليمية، مثل المدرسة الثانوية.

عندما تتسرب مياه الأمطار إلى منازلنا، فإنها تعرضنا لزيادة في الضعف. عندما يمرض شخص ما، يكون من الصعب جدا نقله إلى المستشفى. »

الوقاية من الفيضانات

البلدية كشخصية في النظام

« أحد الأدوار الرئيسية للبلدية هو ضمان الوقاية من الفيضانات.

منذ شهر أبريل، تقوم البلدية بإعداد و تحديث خطة إدارة الكوارث. يشارك العديد من الفاعلين في هذا السياق، بما في ذلك الإدارة المركزية، والمنظمات الغير الحكومية المحلية، و منظمات الشباب و النساء، و الهيئات الدينية. يلعب المجتمع المدني دورا حيويا في مساعدتنا على تحديد الضحايا و إعادتهم إلى منازلهم. بالإضافة إلى ذلك، لدينا مركبات ساهمت بشكل كبير في حل الأزمات من هذا النوع. في بعض المناطق، كانت الحالة قد تفاقمت لولا وجود هذا التجهيز اللوجستي.

عندما تولينا مهامنا في جوان 2023، كتبنا سريعا إلى الإدارة لإعلامهم في التجهيز لمواجهة مشاكل الفيضانات المستقبلية. ردا على رسالتنا، قامت الدولة بإرسال الهندسة العسكرية (موسم الأمطار لسنة 2023)

شهادة أبو سيبي، النائب الأول لرئيس "بلدية كايدي" Kaédi

صيانة أعمال الصرف الصحي هي الأولوية في مكافحة الفيضانات

« ولا تنجم الفيضانات في المنطقة فقط عن مياه الفيضانات وقيضان الأنهار، بل أيضاً عن مياه الأمطار وجريانها. لأن المياه، بدلاً من احتوائها وإخلائها كما ينبغي من خلال أعمال الصرف الصحي تتدفق إلى المدينة

على سبيل المثال، في سهل جاتاجا، توجد قنوات وأحواض. فقدت الأحواض قدرتها على الإحتفاظ بالمياه لأنها تهالكت و تراكمت النفايات المنزلية والرمال والنباتات داخلها، مما أدى إلى إنسداد الهياكل. وبالتالي، فإن عدم كفاية صيانة البنية التحتية يعد أحد عوامل تفاقم الفيضانات.



شهادة هارون كوليبالي
(مهندس مدني ومدوب إقليمي سابق للإسكان وتخطيط المدن
والتنمية الإقليمية لفوركول)

بعد الفيضان، الإجراء الوحيد الذي يجب اتخاذه هو تفريغ أحواض الإحتفاظ بالمياه، لأنها هي التي تجمع الفائض. من وجهة نظري، للتنبؤ بالفيضانات، سيكون من الضروري ضمان صيانة الهياكل كل عام أو على الأقل كل عامين. لا يمكننا القيام بذلك سنوياً بسبب قيود الميزانية، لكن التدخل نصف السنوي على الأقل سيكون ضرورياً.

شهادة هارون كوليبالي

(مهندس مدني ومدوب إقليمي سابق للإسكان وتخطيط المدن
والتنمية الإقليمية لفوركول)

جهايات الشباب و الأحياء حل محلي



شهادة فاتا منت سيدي
رئيسة الجمعية الموريتانية للتنمية المجتمعية المستدامة

« جمعيتنا ملتزمة بالصرف الصحي، لأنها نقطة حاسمة لضمان صحة المدينة ونظافة سكانها. الظروف غير الصحية يمكن أن تسبب العدوى للإنسان، ويمكن أن تكون النفايات مصدراً للعديد من الأمراض، ولكن هناك الكثير من النفايات في مدينة كايدي. قمنا هذا العام بتنظيم ثلاثة أيام تنظيف : اثنان في منطقة المطار و يوم واحد في السوق.

برأيي أن القمامة هي التي تعيق مرور المياه في الأحواض والأزقة مما يسبب فيضانات في الأحياء كما حدث في 2022. وعلينا أن نوحدهم جهودنا لمكافحة رمي النفايات الغير القانوني في الأحياء، وإلا ستتكرر ظاهرة العام الماضي.

ولا تقتصر أهمية أعمال التنظيف على ضمان نظافة المدينة، بل ستسمح أيضاً خلال فترة الشتاء بتصريف مياه الأمطار بسهولة أكبر، حتى لا تسبب الفيضانات.

شهادة فاتا منت سيدي

(رئيسة الجمعية الموريتانية للتنمية المجتمعية المستدامة)

بعد "أحد الأقاليم" بمثابة دعم لتسليط الضوء على تجربة الأقاليم وإعطاء صوت للجهات الفاعلة في المنطقة، وهم شباب من كايدي الذين أرادوا معالجة قضية الفيضانات في مدينتهم في جوان 2022 ، إختيار المقابلات وفك الموضوع. في هذه الصفحة "أ"، تم دعم الشباب من قبل مجلس شباب بلدية السبخة حول أساليب صحافة المواطن.

يمكنك العثور على جميع المقابلات على الموقع :

<https://assojeunes-mauritanie.org/>

و عن طريق الوميض الكود التالي :



تم إنتاج "أحد الأقاليم" كجزء من برنامج "بذور المواطنة" والتحكم و التكيف مع المدن المتوسطة في منطقة ساحل (MAVIL)



كلمة من المؤلفين

" أحد الأقاليم "

تعلمنا أن الفيضانات في كايدي لا تسببها بشكل رئيسي كميات الأمطار، ولكن بدلاً من ذلك بسبب قلة البنية التحتية لتصريف مياه الأمطار.

أيضاً، لا يمكننا الحديث عن الفيضانات دون الحديث عن الصرف الصحي لأنه من الواضح أيضاً أن تراكم النفايات بشكل عشوائي يشكل جزءاً كبيراً من هذه قضية الفيضانات.

لا يزال هناك الكثير من العمل فيما يتعلق بإدارة جيدة للفيضانات، و لكن رأينا أن فاعلي الأقاليم يعملون بحزم في هذا الاتجاه.

محمود با، 32 عاماً، ومحمد لاي، 31 عاماً